

الدرس الثاني: التفكير العلمي.

*أهمية التفكير : التفكير هو نشاط العقل في حل المعضلات و المشاكل التي تواجه الإنسان و محاولة التكيف مع بيئته و فهم ما يصادفه من ظواهر.

و نشاط العقل يتمثل في : القدرات العقلية و الملكات الفكرية فهي عمليا ذهنية تتمثل في الإدراك، التحليل، الإستنتاج التخيل، الذاكرة... و التي تسعى المنهجية إلى تحقيقها.

* تعريف التفكير العلمي: هو الأسلوب الذي يُعالج به الدارس المعلومات حتى يتمكن من فهم العالم

المحيط به من ظواهر و إيجاد حلول لها و تفسيرها و يهدف للوصول إلى نتائج جديدة.

* أساليب التفكير العلمي : تقوم عمليات التفكير العلمي على :

-التفكير النقدي -التفكير الخلاق (الإبداعي).

1/ التفكير النقدي (التقديم و المراجعة) : يقوم على أساس أسلوب التقييم الواعي للأفكار و المعلومات من أجل

الحكم على قيمتها و تكوين آراء و إستنتاجات و أوجه التشابه و إتخاذ القرارات المناسبة لحل المشكلات.

2/ التفكير الخلاق (التركيز و الإبداع) : إيجاد أفكار جديدة بطرق جديدة من خلال الكتابة و الحديث أوغيرهما.و

منه فعملية التفكير العلمي تتجاوز مسار التفكير العادي حيث أنه يعمل على إيجاد العلاقات الجديدة بين الظواهر

لوصول إلى نتائج جديدة مما يساهم في حل المشكلات.

نتيجة : هناك علاقة وطيدة بين التفكير النقدي و الخلاق فهما نتيجة للعمليات العقلية و مُحَصَّلة لمنظومة التفكير العلمي

بموضوعيته وخبراته.

* خصائص و مميزات التفكير العلمي:

1/ مميزات التفكير العلمي:

* مجرد : الإبتعاد عن الميول و الأهواء.

* شمولي : دراسة الموضوع من كل النواحي و دراسة الإحتمالات و الظروف التي تؤثر فيه.

*قابل للتحقق : قائم على الملاحظة و إستخدام المنطق و الإستدلال.

2/ خصائص التفكير العلمي:

أ- الموضوعية: أي دراسة ماهو كائن مع استبعاد الميول و الأهواء و الآراء المسبقة فالتفكير العلمي

هو تفكير نقدي (التمييز و الضبط و المراجعة و الدقة و التفحص).

ب- المنهجية : يمتاز التفكير العلمي بأنه يتألف من نسق عقلي منظم في ربط الحوادث و الظواهر المراد تفسيرها

بظواهر أو أحداث أخرى في نفس النطاق مما يوفر الجهد و الوقت.

ج- العلّية (السببية): لكل ظاهرة سبب في العلوم، فكلما توفرت أسباب معينة في ظروف معينة فإنها تؤدي إلى أحداث

معينة (فالنتيجة حتمية في العلوم الدقيقة و لكنها نسبية في العلوم الإجتماعية).

والسببية : يقصد بها الكشف عن العلاقات بين الظواهر و تفسيرها و ضبط التغيرات و تحليل النتائج

والأحكام المستخلصة من ذلك .